مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Hail

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة السابعة، العدد 24
المجلد الثالث، ديسمبر 2024

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

Arcif
Analytics

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788 X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حال كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "ارسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة البحث

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

اولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملا أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.

5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.

6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.

8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).

9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..

10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكِّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.

13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسًا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).

3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.

4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.

5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.

6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.

8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة **(1000)** ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغيًا.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكِّمين اثنين؛ على الأقل.

10. فـي حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.

12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث

13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.

14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.

15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.

16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر

17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.

18. لهيئة تحرير المجلة الحق فـي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّيّاً.

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. سالم بن عيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ.د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د.نوف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع
جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي
جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان
جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني
جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين
جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي
جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب
جامعة طيبة - فلسفة التربية

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

تأثير الأجهزة اللوحية واستخدامها في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة

The Impact of Tablets And Their Uses I The Classroom From The Perspective Of Early Childhood Teachers

د. ساره بنت إبراهيم السويدان [1]
https://orcid.org/0009-0001-2045-5104
[1] أستاذ الطفولة المبكرة المساعد، الطفولة المبكرة، كلية التربية والتنمية البشرية، جامعة الأميرة نورة، المملكة العربية السعودية.

Dr. Sara Ibrahim Alsuwidan[1]

[1] Assistant Professor, Early Childhood, Education and Human Development College, Princess Noura University, Saudi Arabia.

(قُدم للنشر في 15/ 01/ 2024 قبل للنشر في 30/ 12/ 2024)

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبانة، تكون مجتمع الدراسة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (138)، كشفت النتائج أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض موافقات على تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية بمرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي (3.93 من 5)، كما أوضحت النتائج أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض موافقات على المعوقات التي تحد من استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (3.73 من 5)، وتمثلت أبرز هذه المعوقات في (صعوبة الحصول على الدعم الفني لمشاكل الأجهزة اللوحية، قلة كفاءة شبكات الاتصال وضعف البنية التحتية لخدمات الانترنت). وأوضحت النتائج أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض موافقات بشدة على السبل اللازمة لتفعيل استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (4.21 إلى 5)، وتمثلت أبرز هذه السبل في (عقد الدورات التدريبية اللازمة للمعلمات لتنمية مهاراتهم في توظيف الأجهزة اللوحية داخل الفصول الدراسية، الصيانة الدورية للأجهزة في الفصول الدراسية، توفير شبكات الإنترنت بسرعة عالية).

الكلمات المفتاحية: الأجهزة اللوحية، الفصول الدراسية، معلمات الطفولة المبكرة.

Abstract

This study aimed to identify the extent of the impact of using tablets in classrooms from the perspective of early childhood teachers. To achieve this, the study relied on the descriptive analytical approach and used the questionnaire tool. The study community consisted of early childhood teachers in Riyadh, while the study sample was a simple random sample of (138), The results revealed that early childhood teachers in Riyadh agreed with the impact of using tablets in early childhood classrooms, with an arithmetic mean of (3.93 out of 5). The results also showed that early childhood teachers in Riyadh agreed with the obstacles that limit the use of tablets in classrooms from their point of view, with an arithmetic mean of (3.73 out of 5). The most prominent of these obstacles were (difficulty in obtaining technical support for tablet problems, inefficient communication networks, and weak internet infrastructure). The results showed that early childhood teachers in Riyadh strongly agreed with the necessary means to activate the use of tablets in classrooms from their point of view, with an arithmetic mean of (4.21 to 5). The most prominent of these means were (holding the necessary training courses for teachers to develop their skills in using tablets inside classrooms, periodic maintenance of devices in classrooms, and providing high-speed internet networks).

Keywords: Tablets, Classrooms, Early Childhood Teachers.

للاستشهاد: السويدان، ساره بنت إبراهيم. (2024). تأثير الأجهزة اللوحية واستخدامها في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 03 (24).

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

Funding: There is no funding for this research..

المقدمة:

في ظل التطورات الهائلة في شتى مجالات الحياة والتي تشمل التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، ويعد العامل التكنولوجي أحد أهم العوامل الرئيسة التي أدت إلى تلك التطورات، فقد صارت التغيرات التكنولوجية هي السمة الغالبة للحياة في العصر الحاضر في جميع المجالات، والتي من أهمها مجال التعليم، الذي شهد هو أيضًا تطورات كبيرة في مجالات العلوم المختلفة وكذلك طرق تدريسها والأدوات التي يتم استخدامها من أجل تحقيقها ، فقد كانت هذه التطورات سببًا من أسباب النمو والاستمرار.

وقد كان باب وسائل الاتصال أحد الأبواب التي طرقتها هذه التغيرات التكنولوجية، فقد بدا العالم كقرية صغيرة؛ فقد كان لتلك التغيرات أثرها الكبير في تسهيل وسائل الاتصال، وطرق التنقل عبر الدول المختلفة، وكان لذلك بالطبع أثر في عمليتي التعلم والتعليم، فقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي إلى إعادة النظر بالتعليم والمناهج الدراسية لصالح أساليب التدريس، وتشجيع مبادرات التلاميذ، وتنمية التفكير العلمي، واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم (عبد اللطيف، 2016). وقد أوصى بذلك مؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعلّم الإلكتروني بالشارقة (2018)، فقد كان يهدف إلى استخدام التقنية التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من الطور التقليدي وهو التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات.

ويعد جهاز الآيباد أحد نماذج التقنيات التعليمية الحديثة، الذي من شأنه تسهيل خطوات العملية التعليمية، ويسهم بشكل كبير في تحقيق نتائج أفضل مقارنةً بالوسائل التقليدية المستخدمة، وهو أيضًا يمدنا بأسهل الطرق في كيفية تقديم هذه المعلومات وطرحها على التلاميذ .(Murphy, 2011)

وللأجهزة اللوحية أفضلية كبيرة في مجال التعليم على الطريقة التقليدية والتي تعتمد على المطبوعات فقط في نقل المعلومة، ذلك أن الأجهزة اللوحية تعطي إمكانية نقل المحتوى التعليمي بأشكال متعددة ومبتكرة (الشرمان، 2015).

والآيباد يعد من الأجهزة التكنولوجية الذكية التي كان لها تأثير مهم في تغيير التعليم والدراسة في الكثير من البلدان، فقد نجحت في تحويل الفصول الدراسية التقليدية إلى مكان للعمل والتفاعل في عالم حقيقي؛ حيث إنه يوفر موارد تقنية فعالة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات؛ كدراسة الفويهي (2018) والسعايدة (2017)، ومحمد (2017)، وعسيري (2014)، وكار (Carr, 2012) بأهمية توظيف تطبيقات الآيباد في العملية التعليمية، وفاعليتها في تطوير وتحسين المستوى العلمي للتلاميذ.

إن استخدام الأجهزة اللوحية يواكب الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بتفريد التعليم وتدعو إلى تبني التعلم المستمر وقد أكدت الأدبيات التربوية والدراسات السابقة على ذلك؛ فقد أشارت إلى الكثير من الفوائد الناتجة عن توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم والتي من ضمنها توظيف الأجهزة اللوحية في التعليم مثل (brianne,2012، Huber,2012، الشايع، 2014).

مشكلة الدراسة:

الأجهزة اللوحية من نواتج التقدم العلمي والتقني الحديث، وهو في نفس الوقت يعد أحد الدعائم التي تقود هذا التقدم؛ ما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية، وقد بدا اهتمام النظم التربوية بالتكنولوجيا؛ حيث دعت إلى أن تستخدم في عملية التدريس (مرزوق، 2010).

يعتبر التعليم باستخدام الأجهزة اللوحية من الأساليب الحديثة التي تدمج التقنيات في النظم التعليمية. تتميز الأجهزة اللوحية بكونها نسخة خفيفة الوزن من الحواسيب، تأخذ شكل لوحة مسطحة يتم التفاعل معها عبر لمس الشاشة والكتابة اليدوية باستخدام أدوات خاصة. كما توفر هذه الأجهزة إمكانية الاتصال بالإنترنت والأجهزة الأخرى بشكل لاسلكي، مما يدمج بين خصائص الأجهزة المحمولة وقوة الحواسيب المكتبية. يوفر التعليم باستخدام الأجهزة اللوحية فرصًا تعليمية واسعة، مما يجعل من استخدام هذه الأجهزة نمطًا تعليميًا متقدماً يصعب تجاهله (الشاعر، 2020).

والأجهزة اللوحية بإمكانها تقديم فوائد كثيرة للتلاميذ؛ والسبب في ذلك راجع إلى ما تمتلكه من قدرة على الاستجابة الفورية، وقدرة فائقة على حفظ المعلومات ومعالجتها واسترجاعها، وتقديم خدمات فورية وجماعية لأعداد كبيرة من الأطفال في آن واحد، كما أن لها قدرة كبيرة على ضبط أنواع كثيرة ومتعددة من المواد والوسائل التعليمية وإدارتها، منها الأفلام بنوعيها الثابت والمتحرك، والمسجلات والمطبوعات، وهذه الأجهزة لها القدرة على التسجيل والتحليل والتفاعل مع استجابات الأطفال التي يدخلونها عن طريق وسائل الإدخال؛ كلوحة المفاتيح أو لمس الشاشة، ولهذه الأجهزة ميزة في أنها تسمح بالتعلم وفق سرعة الأطفال الخاصة، وهي بصورة عامة يمكن أن توفر تعلمًا جيدًا للأطفال في الوقت الذي يريدون دون الحاجة لوجود المعلم (الخطيب، 2013).

والأطفال في الآونة الأخيرة صاروا ينافسون الكبار في اقتناء الأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تتمثل في الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية، وقد ظهر ولعهم الشديد بها ولا يمكنهم الاستغناء عنها، وتحول إدمان الأطفال للتلفاز إلى إدمان الإنترنت والأجهزة اللوحية، فقد أصبح واضحًا ظهور التأثير الكبير للتكنولوجيا على الأطفال؛ فهم مولعون بها ولعًا شديدًا؛ بل إنهم أصبحوا لا يستطيعون على العيش بدونها، وطفل اليوم يجد صعوبة في تصور حياة جميلة إذا افتقد بعض عناصر التكنولوجيا؛

كألعاب الفيديو، والإنترنت الذي تزودنا به الهواتف المحمولة، والأجهزة اللوحية (هاشم، 2018، 2687).

تناولت بعض الدراسات فاعلية استخدام الأجهزة اللوحية في التعليم، مثل دراسة فالستاد (Valstad, 2011) التي أظهرت زيادة في دافعية التعلم لدى العديد من الطلاب عند استخدام جهاز الآيباد. كما أكدت الدراسة على أن الأجهزة اللوحية تعد ملائمة للاستخدام في الفصول الدراسية، وأوضحت أهمية توفير التدريب اللازم للمعلمين والطلاب على كيفية استخدامها، بالإضافة إلى ضرورة تطوير المحتوى التعليمي بما يتناسب مع هذه التقنية.وتؤكد تلك النتيجة دراسة برايان (brianne, 2012)، التي بيَّنت أن استخدام الآيباد في التعليم له الكثير من الإيجابيات ويسهم بشكل فعال على تطوير العملية التعليمية، ويحقق أهدافًا تربوية كثيرة، ويعزز عملية التعلم لدى التلاميذ، وأن الحاجة صارت مُلِحَّة لدمج المستحدثات التكنولوجية في النظام التعليمي؛ لما أوضحته الدراسة من مميزات لذلك الدمج. تشير دراسة هوبر (Huber, 2012) إلى أنه يمكن تعزيز المناهج الدراسية والأهداف التربوية والمفاهيم التعليمية من خلال استخدام الأجهزة اللوحية، مع تكاملها مع البرمجيات الأساسية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.

على الرغم من الأهمية البالغة لتوظيف التقنيات الحديثة، مثل الأجهزة اللوحية، في العملية التعليمية، وخصوصًا في مرحلة الطفولة المبكرة، إلا أن العديد من الدراسات أشارت إلى وجود معوقات جوهرية تحد من تحقيق هذا الهدف. فقد كشفت دراسة العتيبي (2022) عن تحديات كبيرة تعيق استخدام المعلمات للمستحدثات التقنية في تنفيذ الأنشطة التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة. ومن أبرز هذه التحديات ضعف الوعي بأهمية توظيف هذه التقنيات لمرحلة ما قبل المدرسة، بالإضافة إلى نقص الدعم المختص بصيانة الأجهزة أثناء استخدامها. كما أظهرت دراسة علي (2021) معوقات شديدة التأثير على استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال، تمثلت في عدم توافر تقنيات تعليمية تغطي كافة أنشطة الروضة، وعدم تقديم الدعم اللازم للمعلمات، إلى جانب ضيق الوقت المتاح للمعلمات مما يعيق توظيف هذه التقنيات بفعالية.أما دراسة حسن وفؤاد والسيد (2021)، فقد أكدت وجود قصور في استخدام التقنيات الحديثة بسبب تدني مستوى المهارات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال. وأوضحت الدراسة أن هذا التدني يؤثر على قدرة المعلمات في التعامل مع الأجهزة التقنية، مما يعزز الحاجة إلى التدريب المستمر لتطوير هذه المهارات. وأخيراً، أشارت دراسة الدوسري (2023) إلى وجود تحديات تحول دون استخدام برامج الألعاب الإلكترونية في الأنشطة اليومية بالروضات. ومن أبرز هذه التحديات، الكثافة العددية الكبيرة للأطفال داخل غرف النشاط، إلى جانب قلة الأجهزة اللوحية وأجهزة الحاسوب المتوفرة في المعامل المخصصة لها.

لذا؛ فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: **ما مدى تأثير الأجهزة اللوحية واستخدامها في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة؟**

أسئلة الدراسة:

ينبثق من السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1-ما مدى تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة؟

2-ما المعوقات التي تحد من استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة؟

3-ما السبل اللازمة لتفعيل استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة؟

أهداف الدراسة:

1-التعرف على مدى تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.

2-الكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.

3-التوصل للسبل اللازمة لتفعيل استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.

أهميةُ الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تأتي هذه الدراسة؛ استجابة لرؤية المملكة 2030 للتحول الرقمي في ضرورة مواكبة مستحدثات التكنولوجيا في التعليم بما في ذلك توظيف الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية لتحسين البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار.
- تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة والتي اتفقت معظم الدراسات المعاصرة في ميادين التربية وعلم النفس وعلم نفس الطفولة على أن الأعوام الأولى من عمر الطفل هي من أهم المراحل العمرية والتي لها تأثير مباشر في بناء الإنسان؛ حيث إنها مرحلة خصبة تتفتح فيها معظم قدرات الطفل واستعداداته، فضلاً عن أنها تعد مرحلة حساسة للتعلم.
- تكتسب هذه الدراسة أهميتها في محاولتها أن تلقي الضوء على جانب هام من العملية التعليمية، وهي التعرف على أهمية استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية.

- توجيه أنظار معلمات الطفولة المبكرة نحو توظيف بيئة تعليمية تفاعلية من خلال الأجهزة الذكية بشكل صحيح ومرن.
- يُساير هذا البحث التوجهات الحديثة المنادية بدمج التقنية في العملية التعليمية، والتي تجعل الأطفال أكثر إيجابية في التعلم.
- عرض وتقديم بعض إيجابيات توظيف الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية والتي تساعد في تطوير عملية التدريس وتنوع الأنشطة.
- يقدم البحث إطارًا نظريًّا وميدانيًّا، يمكن أن يفتح آفاقًا جديدة لبحوث مستقبلية تعتمد على تطبيقات الأجهزة اللوحية.

الأهمية التطبيقية:

- من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى معلمات الطفولة المبكرة نحو استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية، وهذا يدفعهن إلى تحسين أدائهن ودعم العملية التعليمية بكافة قدراتهن.
- قد تُساعد هذه الدراسة المسؤولين وأصحاب القرار بالمؤسسات التعليمية في الكشف عن المعوقات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول، وهذا يساعدهن في إيجاد الحلول المناسبة للتغلب على هذه المعوقات
- الإسهام في عملية التخطيط للدورات التدريبية المقدمة لمعلمات الطفولة المبكرة، وتزويدهن بالمهارات اللازمة لاستخدام وتوظيف الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية.
- قد تُساعد نتائج الدراسة وتوصياتها المسؤولين في وزارة التعليم في وضع الخطط المستقبلية اللازمة لتحسين استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية.
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي قد تسهم في التغلب على عزوف المعلمات عن استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية.

حدود الدراسة:

- **الحدودُ الموضوعية للدراسة:** اقتصرت هذه الدراسة في الكشف عن تأثير الأجهزة اللوحية واستخدامها في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.
- **الحدود البشرية للدراسة:** طُبقت هذه الدراسة على معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض.
- **الحدود المكانية للدراسة:** أُجريت هذه الدراسة على مدارس الطفولة المبكرة في مدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية للدراسة:** أُجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446/2024هـ.

مصطلحاتُ الدراسة:

1.الأجهزة اللوحية:

عرفها (بدران وسرحان، 2016، ص. 99): «أجهزة محمولة أكبر حجمًا من أجهزة الهاتف المحمول وأصغر حجمًا من أجهزة الحاسب الآلي المحمول، تحمل شاشات مسطحة ذات خاصية اللمس المتعدد عوضًا عن لوحة المفاتيح. وهي تجمع خواص الهواتف الذكية وأجهزة الحاسب الآلي، وتحتوي على برمجيات وتطبيقات تفاعلية، كما أنها تتميز بالنحافة وخفة الوزن حيث يمكن حملها في أي مكان

عرفها (الرويلي، 2014، ص. 7). بأنها حواسيب محمولة صغيرة الحجم، أكبر من الهواتف المحمولة، تعمل بتقنيات متعددة تسمح بالتحكم عبر اللمس على الشاشة. بعض الأجهزة تدعم استخدام القلم الرقمي، بينما تتيح الأجهزة الأخرى، مثل الآيباد، خاصية اللمس المتعدد، مما يجعلها بديلاً للفأرة ولوحة المفاتيح التقليدية في الحواسيب. وتُعرفها الباحثة؛ إجرائيًّا بأنها أجهزة صغيرة ونحيفة ذات تقنية متقدمة لها قدرة سريعة على معالجة الأوامر وتنفيذها ولشاشاتها اللمسية وضوح عال ينعكس على دقة ما يطبع من خلالها، كما تمتاز بتطبيقاتها المتجددة والمتنوعة.

2.الفصول الدراسية:

تُعرّفها الباحثة إجرائيًا بأنها الفصول التي تستخدم فيها معلمة الطفولة المبكرة الأجهزة اللوحية كأداة لدعم العملية التعليمية، وتعزيز حب الاستطلاع لدى الأطفال، بالإضافة إلى تشجيعهم على المشاركة في العمل الجماعي.

3.معلمات الطفولة المبكرة:

تُعرَف معلمات الطفولة المبكرة إجرائيًا على أنهن المعلمات اللاتي يعملن في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي (رياض الأطفال) حيث يختصن بتعليم ورعاية الأطفال. وتتمثل مهمتهن في توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة تنمي المهارات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية للأطفال، بالإضافة إلى استخدام أساليب تدريسية متنوعة ومبتكرة مثل الأنشطة التفاعلية، الألعاب التعليمية، والوسائل التكنولوجية، بهدف تحقيق أهداف النمو الشامل للأطفال وتعزيز قدراتهم على التعلم.معلمة الطفولة المبكرة هي من تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط في غرفة النشاط وخارجها (الزبون، 2015، 34).

الإطار النظري، والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

(جهاز الآيباد) من أكثر الأجهزة تفضيلاً في عملية التعليم بالنسبة للمعلم والمتعلم، لأنه قادر على احتواء أي كتاب أو مرجع أو وسيلة تعليمية، تساعد على تسهيل خطوات عملية التعليم والتعلم، كما يمكن أن يكون عاملا مساعدًا في تحضير الدروس وتحديد النتائج، بالإضافة إلى قدرته على تزويد التلاميذ بالأمثلة من أجل تحقيق عملية تعلمهم داخل غرفة الصف أو خارجها. (Murphy,2011)

مفهوم الأجهزة اللوحية:

عرف بيك (Beck, 2009) الجهاز اللوحي بأنه: جهاز له واجهة مثل ال»IPod» وال»Iphone» إلا أن شاشته أكبر في حجمها حيث تصل مساحته إلى 10 إنشات، وهذا ما يجعله يحل محل اللاب توب في الكثير من الاستخدامات، خاصة فيما له علاقة باستخدام الأطفال؛ وذلك نظرًا لسهولة استخدامه عن طريق اللمس.

وعرفها الزيد (2015) بأنها «مجموعة من التطبيقات المتاحة على جهاز الآيباد يقوم المعلم باستخدامها بهدف توصيل المعلومة للطلاب بطرق حديثة تيسر لهم عمليتي التعليم والتعلم، في أسرع وقت وأقل تكلفة» (ص8).

خصائص الأجهزة اللوحية:

هناك مجموعة من الخصائص تتميز بها الأجهزة اللوحية عن غيرها، كما ذكرها الدهشان (2010) وملهيوش وفالوون (Falloon & Melhuish, 2010) حيث يمكن تلخيصها فيما يلي:

- القدرة على استخدامها في كل وقت ومكان، مع إمكانية التنقل بها داخل الغرفة الصفية وخارجها.
- سهولة تبادل الرسائل بين التلاميذ بعضهم البعض.
- التكلفة المنخفضة مقارنة بغيره من الأجهزة الأخرى.
- المساهمة في بناء نموذج تعليمي فعّال للعملية التعليمية.
- إمكانية استخدامه من قبل مجموعة من التلاميذ بطريقة تشاركية وتفاعلية وتعاونية.
- يمكن للتلاميذ استخدامه في العمل الميداني لنقل الوثائق والكتب الإلكترونية وتسجيل الملاحظات والوصول إلى المراجع بسهولة ويسر.
- تتيح للتلاميذ التواصل السريع مع شبكة المعلومات الدولية.

مميزات استخدام الأجهزة اللوحية في العملية التعليمية:

تتعدد المميزات التي تنتج من توظيف المستحدث التكنولوجي في العملية التعليمية، بالإضافة إلى إسهاماتها في حل الكثير من مشكلات النظام التعليمي، ومن هذه المميزات ما يلي: (الرويلي، 2014، ص. 11).

- تنمي المهارات التعاونية والتشاركية، حيث يتم تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض عبر شبكة الإنترنت.
- تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى الأطفال، وجعله محور العملية التعليمية.
- القدرة على محاكاة الحياة الواقعية.
- مخاطبة أكثر من حاسة لدى التلميذ، والذي من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الانتباه والتركيز.
- تنمية حب الاستطلاع، والتشجيع على العمل الجماعي.
- زيادة التفاعل والتقليل من عامل الرهبة والخوف».

وقد أرجع الحربي (2015، 10) مزايا استخدام الأجهزة اللوحية في التعليم إلى ما يلي:

- تسهم توفير أنماط ومستويات متعددة من التعليم، كما توفر نموذجًا جديدًا لعملية التعلم.
- تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، كما تقوم بإدخال التفاعل في البيئة التعليمية لاعتمادها على التعلم الذاتي.
- تتوفر بها إمكانية التخزين على الإنترنت وتقنية السحابة ورفع الملفات، والمزامنة بين الجهاز والسحابة المخزن عليها الملفات.
- لها القدرة على مشاركة الملفات والتطبيقات وتبادلها، كما تمكّن المتعلم من عمليات البحث والاستكشاف العلمي.
- إمكانية عمل اختبارات تفاعلية تؤدي إلى زيادة التحدي بين المتعلمين بطريقة جاذبة شيقة؛ مثال ذلك: موقع kahoot لعمل الاختبارات والمسابقات التي تتميز بالطابع الترفيهي، وكذلك دعم اللغة العربية.

الفوائد التربوية من استخدام الأجهزة اللوحية في التعليم:

ذكر الدهشان (2010) فوائد استخدام الأجهزة اللوحية، في العملية التعليمية كما يلي:

- يمكن عن طريق الهواتف المحمولة والأجهزة الذكية بث الدروس والمناقشات مباشرة إلى الأطفال مهما اختلفت أماكن تواجدهم.

- تمكن الأطفال من استقبال القرارات الإدارية المستعجلة، ومنها إلغاء موعد امتحان معين، أو الاعتذار عن حصة ما، أو تقديم موعد تسليم المشاريع الطلابية.
- يمكن للمعلمين عن طريق هذه الأجهزة استعراض واجبات وأعمال التلاميذ، كما تمكن الأطفال من معرفة نتائج تقويم المعلمات لتلك الواجبات والأعمال.
- تساهم في تحقيق التواصل المباشر بين أفراد العملية التعليمية، وأولياء الأمور.
- تسهل وضع العديد من الأجهزة المستقلة في الفصل الدراسي عوضًا عن وجود أجهزة الحاسوب المكتبية والتي تتطلب مساحة كبيرة.
- تجعل أثر التعلم باقيًا بسبب تحقيقها للمتعة والفائدة.
- تسبب الألفة وانعدام الرهبة لدى الأطفال تجاه استخدامهم للتقنية.
- تسهم في حل بعض المشكلات التعليمية لدى الأطفال الذين يواجهون صعوبات تعلم.

التطبيقات التربوية لتوظيف الأجهزة اللوحية في العملية التعليمية:

من الممكن استخدام الأجهزة الرقمية الشخصية والهواتف النقالة وحاسبات اللوحة Tablet pc في إنجاز كثير من المهام التعليمية إن اختلف دور كل منها. فمعظم الأجهزة اللوحية تكون مفيدة في التعليم والتدريس وتسهيل المهام للمعلمين، كما تعد أيضا أدوات مساعدة للتعلم Learning بالنسبة للأطفال؛ وهو يتضح مما يلي (عبد العاطي، 2015، ص.175):

- تمكِّن الأطفال من التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمة.
- من السهل وضع كثير من الأجهزة اللوحية في الفصل الدراسي من وجود أجهزة الحاسوب المكتبية Desktops والتي تتطلب مساحة كبيرة.
- معظم الأجهزة الرقمية الشخصية PDAS أو الحاسبات الآلية المصغرة PC Tablet التي تحمل المذاكرات والكتب الإلكترونية تكون أخف وزنًا وأصغر حجمًا وأسهل حملاً من الحقائب المكتظة بالملفات والكتب أو من الحاسبات المحمولة أيضًا.
- تعمل برامج التعرف على الكتابة اليدوية في الأجهزة الرقمية الشخصية PDAS والأجهزة المصغرة Tablets على تحسين مهارات الكتابة اليدوية Handwriting Skills لدى الطلاب.
- الكتابة اليدوية باستخدام القلم Stylus Pen هي أكثر سهولة مقارنةً باستخدام لوحة المفاتيح والفأرة.
- يكمن رسم المخططات والخرائط مباشرة على شاشات الحاسبات المصغرة باستخدام البرمجيات النموذجية Standard Software
- من الممكن إجراء التسجيل الإلكتروني Electronic Registration وإدخال البيانات Inputting Data أثناء الدروس العملية أو الخارجية عندما لا تكون الحاسبات الآلية Desktops مناسبة أو ثقيلة جدًّا؛ مثل التجارب العلمية، ودروس الطبخ, وزيارة المزارع.
- تمكِّن من المشاركة في تنفيذ العمليات والمهام في العمل الجماعي (التشاركي)؛ بحيث يمكن للعديد من الأطفال والمعلمات تمرير الجهاز بينهم أو استخدام خيار الأشعة تحت الحمراء Infrared Function في الأجهزة الرقمية الشخصية أو استخدام الشبكة اللاسلكية مثل Bluetooth..
- من الممكن تدوين الملاحظات باليد Handwritten أو بالصوت Voice على الجهاز مباشرة Device أثناء الدروس الخارجية أو الرحلات.
- تستطيع المعلمات استخدامه في توزيع العمل على الأطفال بسهولة وبشكل طبيعي باستخدام القلم الرفيع.
- من الممكن أن تستخدم تلك الأجهزة في أي وقت وفي أي مكان؛ في المنزل أو في القطار أو في الفنادق.
- تُعد الأقلام الرفيعة Stylus Pens أكثر ملائمة وسهولة لتصفح مواقع الإنترنت Web Browsing بحيث يمكن النقر مباشرة على الروابط Links بالقلم عوضًا عن استخدام الفأرة.
- جذب المتعلمين: فالشباب الذين تسربوا من التعليم يمكنهم الاستمتاع باستخدام أجهزة الهاتف النقال، وأجهزة الألعاب Games Devices مثل Game boys في التعلم.
- إمكانية زيادة الدافعية والالتزام الشخصي للتعلم، فإذا كان الطفل سوف يصطحب الجهاز إلى البيت في أي وقت يشاء فإن ذلك سوف يساعده على الالتزام وتحمل المسئولية.
- قد تؤدي الأجهزة الرقمية الشخصية والهواتف النقالة إلى سد الفجوة الرقمية؛ لأن تلك الأجهزة تكون أقل تكلفة من الحاسبات المكتبية.

- من الممكن أن يتم استخدام خدمات الرسائل القصيرة SMS من أجل الحصول على المعلومات بشكل أسهل وأسرع، مقارنة بالمحادثات الهاتفية أو البريد الإلكتروني؛ ومنها جداول مواعيد المحاضرات أو جداول الاختبارات، وخاصة مع إجراء تعديلات طارئة على هذه الجداول.
- يمكن استخدامها كتقنية مساعدة للمتعلمين الذين يواجهون صعوبات تعلم.

في ضوء ما سبق تتضح التطبيقات التربوية من استخدام الأجهزة اللوحية في العملية التعليمية، من حيث تحسين التواصل والتفاعل التعاوني بين أفراد العملية التعليمية، وتوفير فرص تعلم متعددة للأشخاص الذين لم يتمكنوا من حضور المحاضرات، كما تساعد في تشجيع التعلم النشط، وتعزيز عملية التغذية الراجعة للمتعلم, والحصول على المحتوي بسرعة.

معوقات استخدام الأجهزة اللوحية:

رافق ظهور هذه الأجهزة ودخولها العملية التعليمية ظهور صعوبات ومعوقات في الاستخدام وذلك نتاج طبيعي مرجعه نمطها وطريقة استخدامها، ولكن مقارنة بما تقدمه من خدمات كثيرة لا تُعد عائقًا أمام الاستخدام، وقد لخص (الديحاني، 2019، ص. 7) معوقات استخدام الأجهزة اللوحية في العلمية التعليمية فيما يلي:

- صغر حجم شاشات العرض الخاصة بها قد تمثل عائقًا أمام عمليات إظهار المعلومات، كما تقلل من كمية المعلومات التي يتم عرضها.
- الحاجة إلى تأسيس بنية تحتية، تتضمن شبكات لا سلكية.
- الحاجة إلى توفير أجهزة حديثة وإنتاج برمجيات تعليمية.
- الحاجة إلى تصميم مناهج إلكترونية تنشر عبر الإنترنت أو بدون الإنترنت، وذلك من شأنه رفع الكلفة وخاصة في بداية تطبيقه.
- محدودية سعة التخزين مقارنة بالحواسيب المكتبية.
- كثرة الطرازات واختلافها يؤدي إلى بطء الألفة مع الأجهزة، وخاصة مع اختلاف أحجام الشاشات وأشكالها.
- إصداراتها متغيرة وسريعة؛ وهذا ما يجعلها قديمة بشكل سريع.
- ارتفاع أسعارها، فلا تستطيع جميع شرائح المجتمع شراءها.
- الصعوبات التقنية والأمنية، التي تتمثل في كفاءة الإرسال والاستقبال مع كثرة المستخدمين للشبكات اللاسلكية.
- ضعف قوة ومتانة الأجهزة، وإمكانية تعرضها للكسر نتيجة السقوط.

وقد أضافت (بجاد، 2017، 22): تحديات استخدامها في القراءة النشطة كما يلي:

- **تحديات فيزيقية:** وتمثلت تلك التحديات في صعوبة تسجيل الملاحظات، بالإضافة إلى المشكلات التي تتعلق بشبكة الإنترنت وبطئها في حال استخدام معظم الطلبة لها في الوقت نفسه.
- **تحديات أكاديمية:** وهي التي تتعلق بأنواع التطبيقات المختارة، ومدى مناسبتها لاحتياجات الطلبة بهدف تحقيق التعلم الأفضل.
- **تحديات تكنولوجية:** وتعد أكثر ما يواجه الطالب من التحديات، ومنها صعوبة تشغيل أكثر من تطبيق في الوقت نفسه، وطول المدة التي تستغرقها عملية تحميل التطبيقات والنصوص.

وقد أضافت (العجمي، 2018، ص 18): صعوبات وتحديات أخرى لاستخدام الأجهزة اللوحية في العملية التعليمية:

- قصَر مدة عمل البطاريات؛ ولذلك تتطلب الشحن بصفة مستمرة، واحتمال أن تُفقد البيانات عند حدوث خلل أثناء شحن البطارية.
- صعوبة إدخال المعلومات إلى المساعدات الرقمية، وذلك بسبب صغر حجم لوحات المفاتيح.
- قد تسبب لبعض الطلبة نوعًا من الشعور بالعزلة؛ وهو ما سيؤثر سلبًا على التحصيل الأكاديمي لديهم في المواد الدراسية المختلفة.
- انخفاض مستوى وعي بعض أطراف العلمية التعليمة بدور هذه الأجهزة في خدمة عمليتي التعلم والتعليم.

متطلبات استخدام الأجهزة اللوحية في العملية التعليمية:

هناك عدة متطلبات أساسية يجب توافرها عند استخدام الأجهزة اللوحية؛ ليتم تطبيقها بصورة صحيحة؛ كما ذكرها كل من (الدهشان، 2010؛ سالم، 2006)، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- توافر البنية التحتية اللازمة، وتشمل توفير الأجهزة الحديثة، وملحقاتها، وتوفير الشبكات اللاسلكية، وخدمات الإنترنت، وبرامج التشغيل والبرامج الملائمة للمناهج التعليمية.

- اقتناع جميع أطراف العملية التعليمية ومنهم أولياء الأمور بأهمية دمج تقنيات التعليم في بيئة التعليم والتعلم بالمدرسة.
- توفير الدعم المالي والميزانيات المناسبة للتعليم الحديث.
- تدريب جميع أفراد العملية التعليمية، وتوعية كل فرد منهم بالدور المنوط به في عمليات التعليم والتعلم.
- تحويل المواد التعليمية إلى صيغ إلكترونية تكون مناسبة للأجهزة الذكية.
- توفير أماكن معدة ومهيأة لحفظ هذه الأجهزة وحمايتها.

من خلال ما تم ذكره سابقًا، ترى الباحثة أهمية توافر العوامل التي تساهم في نجاح استخدام الأجهزة التكنولوجية داخل الفصول الدراسية. ومن أبرز هذه العوامل: توفير البنية التحتية الملائمة، تخصيص جهاز لوحي لكل معلمة، بالإضافة إلى اهتمام الجهات الرسمية والمسؤولة بتدريب المعلمات على كيفية استخدام هذه الأجهزة بشكل صحيح. كما يتطلب الأمر التوعية بأهمية الأجهزة التكنولوجية في تسهيل العملية التعليمية، ودورها في جذب انتباه الأطفال وزيادة دافعيتهم للتعلم، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

الدراساتُ السابقةُ:

تناولت دراسة بيشورنر وآخرون (Beschorner. Et al, 2013) استخدام الآيباد؛ كأداة تعليمية من أجل تسهيل تعلم القراءة والكتابة في المراحل الأولى في فصلين لرياض الأطفال يخدمان أطفال أعمارهم 4 و 5 سنوات، تم استخدام المنهج الوصفي، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن الآيباد والأجهزة اللوحية التي تشبهه يمكن استخدامها بطرق متعددة؛ كأداة تعليم لدعم تدريس الناشئة القراءة والكتابة في فصول الطفولة المبكرة.

أما دراسة كريسلين (Krislyn J. Carlson, 2014) فقد هدفت إلى بحث تأثيرات دمج أجهزة الآيباد الرقمية المحمولة في التدخلات العلاجية المكررة للقراءة لطلاب الصفوف من الثاني إلى الرابع الابتدائي الذين لديهم صعوبات تعلم، وقد شارك في هذه الدراسة خمسة من طلاب التربية الخاصة ومعلموهم، وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي يقوم على المقارنة بين طريقتين للتدخل العلاجي: طريقة باستخدام الآيباد وطريقة التدريس التقليدية، وأوضحت نتائج هذه الدراسة فاعلية استخدام أجهزة الآيباد في عمليات القراءة المكررة؛ فقد نتج عنها تحسن متوسط في طلاقة القراءة الشفوية للمشاركين؛ مقارنةً بطريقة التدريس التقليدية.

وبيَّنت دراسة تركستاني (Turkestani, 2015) اكتشاف تأثير الآيباد على الاستعداد للمدرسة بين أطفال الروضة الذين لديهم إعاقة سمعية، أما عينة الدراسة فكانت كالتالي: شارك في الدراسة 15 طفلاً، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة ضابطة من 7 أطفال ومجموعة تجريبية من 8 أطفال. استخدم الأطفال في المجموعة التجريبية أجهزة الآيباد لمدة 15 أسبوعًا، وكان منهج الدراسة هو المنهج التجريبي الذي يقوم على المقارنة بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من أجل معرفة أثر التدخل العلاجي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تحسن في المجموعة التجريبية في جمع النواحي التي تم قياسها، أما المجموعة الضابطة التي لم تستخدم الآيباد فقد تحسنت في النواحي الحركية والاجتماعية، كما بينت النتائج وجود فروق بين المجموعتين في المقاييس البَعدية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الزيد والمشاقبة (2015). إلى بيان أثر استخدام جهاز الآيباد؛ كوسيلة تعليمية في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبٍ وطالبة من طلاب الصف التاسع وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما مجموعة تجريبية بواقع (50) طالبًا وطالبة، والأخرى مجموعة ضابطة بواقع (50) طالبًا وطالبة، ودرست المجموعة التجريبية باستخدام جهاز الآيباد في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016/2015 بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة لقياس الدافعية للإنجاز لدى المجموعتين في قياسين مختلفين: أحدهما قبلي والآخر بَعدي. وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام جهاز الآيباد ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الدافعية للإنجاز، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية وكان حجم الأثر كبيرًا؛ فقد اتضح أن ما يعادل 65% تقريبًا من التغير في الدافعية للإنجاز سببه تأثير استخدام جهاز الآيباد في التدريس لدى المجموعة التجريبية. كما بينت نتائج الدراسة أيضًا عدم وجود أثر للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس على الدافعية للإنجاز؛ فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين المجموعات الأربع (الذكور في المجموعة التجريبية –الذكور في المجموعة الضابطة– الإناث في المجموعة التجريبية– الإناث في المجموعة الضابطة) تعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى للجنس بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس التجريبية الحديثة التي تستخدم الآيباد.

أما دراسة معوض (2016). فقد كان هدفها الكشف عن أثر ممارسة ألعاب الأجهزة اللوحية على مهارة حل المشكلات لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وافترضت هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارات حل المشكلات بين المجموعة التجريبية: (الأطفال الذين يستخدمون الألعاب الإلكترونية في الأجهزة اللوحية)، والمجموعة الضابطة: (الأطفال الذين لا يستخدمونها). شارك في التجربة 26 طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم بين أربع سنوات وست سنوات، غير مسجلين بأي من الروضات أو المدارس وأسرهم دخلها محدود. وللتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام بطارية اختبار القدرات البريطاني والذي يهدف إلى قياس مهارات مفاهيمية مختلفة عند الأطفال: (الإدراك البصري عن طريق بناء المكعبات، والنسخ، وإدراك الفروق بين الأشكال المتشابهة، وإدراك العلاقات). أظهرت النتائج بشكل عام عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

وقد سعت دراسة الفرحان والشقر (2017). إلى التعرف على استخدام أطفال الروضة للألعاب الإلكترونية في الأجهزة اللوحية، ودوافع استخدامهم لها والإشباعات المترتبة على هذا الاستخدام، وكانت عينة الدراسة كالتالي: التطبيق على عينة قوامها 385 مفردة من أمهات الأطفال في دولة الكويت، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها أن نسبة 54.3 % من المبحوثات تري أن أطفال الروضة دائمًا يستخدمون الألعاب الإلكترونية، وما نسبته 29.61 % منهم غالبًا يستخدمون هذه الألعاب، وبلغت النسبة أحيانًا 16.36%، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن دوافع استخدام أطفال الروضة للألعاب الإلكترونية كانت متمثلة في أنها تملأ أوقات الفراغ وتسبب عدم الإحساس بالملل، وتقدم أسلوبًا جذابًا، كما تقدم مغامرات وخيالًا علميًا، وتقضي على الإحساس بالوحدة، وتخفف مشاكل المدرسة التي قد يتعرض لها الطفل يوميًا، كما بيَّنت النتائج أن أكثر إيجابيات المواقع الإلكترونية تتمثل في أنها تستعين ببعض الشخصيات العالمية المحبة للأطفال، والفورية في الرد، والسماح بالمشاركة في اللعبة، والصدق في عرض القصص، وتقديم معلومات جديدة عن الشخصيات المختلفة، كما أوضحت النتائج أن أكثر سلبيات الألعاب الإلكترونية التي تتمثل في قلة الصور والرسوم، وعدم وجود روابط كافية، وعدم التحديث المستمر لهذه الألعاب، والتركيز على ألعاب معينة وإهمال ألعاب أخري، والبطء في تحميل بعض الألعاب، وتشير النتائج أيضًا إلى أن الإشباعات المترتبة على استخدام أطفال الروضة للألعاب الإلكترونية جاءت متمثلة في تمكن الألعاب من لعب الأدوار وتقمص الشخصيات ساهمت في تحسين وتعزيز التنسيق بين الحواس حركات الأذن والعين واليد، وتمكن الطفل من تطوير مهارات اللغة الإنجليزية لدي الطفل، كما تمكن الطفل من تطوير مهارات الكتابية لديه.

وكان من أهداف دراسة المغربي (2018). التعرف على تأثير استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فقد تكونت من عدد (120) من أولياء الأمور ممن لديهم أطفال يستخدمون الأجهزة التكنولوجية ويقعون في المرحلة العمرية من (4- 6) سنوات والملتحقون برياض الأطفال بالمدارس العالمية بمدينة جدة، وتم تطبيق استبانة اشتملت على عدة محاور: المحور الأول اشتمل على درجة شغف الأطفال لاستخدام الأجهزة التكنولوجية، المحور الثاني: دوافع الأطفال لاستخدام الأجهزة التكنولوجية والمحور الثالث: تناول التأثيرات السلبية لاستخدام الأجهزة التكنولوجية للأطفال والمحور الرابع: التأثيرات الإيجابية لاستخدام الأجهزة التكنولوجية للأطفال، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن أغلب الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6) يمتلكون الأجهزة اللوحية بنظام الأندرويد أو الأي باد، وأن من أهم دوافع استخدامهم للأجهزة التكنولوجية شغل أوقات فراغهم، والشعور السعادة عند الفوز، كما بينت نتائج الدراسة أن لاستخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية العديد من السلبيات على كل من الجوانب الصحية، والانفعالية، والاجتماعية، وكذلك الدينية وله كذلك العديد من الإيجابيات على كل من الجوانب التقنية، والتعليمية، والانفعالية، والاجتماعية. وأوصت الدراسة بما يلي: الحرص على توعية الوالدين بالسلبيات التي تنجم عن استخدام الأجهزة التكنولوجية ومحاولة الإفادة من استخدامها في الجوانب الإيجابية؛ التي تتمثل في النواحي التقنية، والتعليمية، والانفعالية، والاجتماعية.

وقد سعت دراسة البطنين. (2019). لقياس أثر استخدام استراتيجية التعليب عن طريق الأجهزة اللوحية في إكساب العمليات على الكسور الاعتيادية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. وكان المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج شبه التجريبي. أما أداة البحث فقد تمثلت في اختبار تحصيلي في العمليات على الكسور الاعتيادية، تم تطبيقه على عينة مكونة من 36 طالبًا، من طلبة الصف السادس الابتدائي بمدرسة عبد الرحمن الغافقي بمدينة الاحساء، تم تقسيمها عشوائيًا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية: تدرس من خلال استراتيجية التلعيب عبر الأجهزة اللوحية عددها 18 طالبًا، وأخرى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية وعددهم 18 طالبًا. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة، وذلك لصالح التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية. كما أكدت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية

عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وذلك لصالح التطبيق البَعدي.

أما دراسة القاسمية وعليان (2019). **فقد هدفت** إلى الكشف عن فعالية الأجهزة اللوحية في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بولاية صحار، وجاءت عينة الدراسة مكونة من (51) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الثالث الأساسي بمدرسة العهد الزاهر، تم توزيعهم على مجموعتين: المجموعة التجريبية: تم تدريسها وحدة استقصاء المواد باستخدام الأجهزة اللوحية (Ipads) وضمنت (25) طالبًا وطالبة، والمجموعة الضابطة: درست بالطريقة الاعتيادية وضمنت (26) طالبًا وطالبة، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت مادة الدراسة هي دليل المعلم وقد تم تصميمه باستخدام الأجهزة اللوحية وتضمن الكتاب التفاعلي كتطبيق رئيس وتطبيقات أخرى، ثم تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أجل التحقق من صدق محتواه، وقد بينت النتائج وجود فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بدعم تعلم العلوم باستخدام ipad عن طريق تضمين المناهج لأنشطة تفاعلية ذات صلة بالمحتوى وتفعيل الورش والدورات التدريبية بهدف زيادة خبرة معلمي العلوم في استخدام تطبيقات ipad من أجل تحسين إجراءاتهم التدريبية.

وقد هدفت دراسة البلوي. (2021). إلى تحديد المتطلبات اللازمة لاستبدال الحقيبة المدرسية بالأجهزة اللوحية، والتي تتمثل في: (المتطلبات المعرفية–الإدارية–الفنية–الاجتماعية–الاقتصادية)، وكان المنهج الوصفي المسحي هو المنهج المعتمد في الدراسة، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها، وتم اختيار عينة من المجتمع الأصلي بطريقة العينة العشوائية العنقودية وبنسبة (6%)، حيث بلغت (715) معلمة. ومما توصلت إليه الدراسة أن أهم متطلبات استبدال الحقيبة المدرسية بالأجهزة اللوحية تتمثل في: (توعية الطالبات بضرورة المحافظة علي ما في عهدتهن من أجهزة، وتنمية الرقابة الذاتية لدى الطالبات، وضع برامج تمنع الوصول إلى مواد شبكة الإنترنت غير الأخلاقية، اختيار الأجهزة اللوحية التي تناسب طالبات المرحلة الثانوية، وجود تشريعات وقوانين تحمي البيانات ومعلومات الاتصال وحقوق الملكية الفكرية، توفير القوى البشرية المتخصصة التي تمتلك الكفايات اللازمة لتنفيذ استبدال الحقيبة المدرسية بالأجهزة اللوحية، نشر الوعي الإيجابي للتكنولوجيا الحديثة لدى الطالبات، نشر ثقافة استخدام الأجهزة اللوحية من قبل وزارة التربية والتعليم بين أولياء أمور الطالبات، تقديم الحوافز المادية للمعلمات للمشاركة في تصميم التطبيقات التعليمية التي تتوافق مع الأجهزة اللوحية، وتوفير العدد الكافي من الأجهزة اللوحية، بحيث يكون لكل طالبة جهازها الخاص بها.

وكان من أهداف دراسة القحطاني. (2022). التعرف على دور التطبيقات الرقمية عبر الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات مادة العلوم لطالبات المرحلة الابتدائية بمدينة أبها، وقد م استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتُمدت الاستبانة؛ أداة للدراسة، أما مجتمع الدراسة فقد تكون من معلمات العلوم التابعات لمكتب التعليم بأبها بنات، وتقدر الباحثة عددهن بحوالي (140) معلمة. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث تم اختيار (40) من معلمات العلوم التابعات لمكتب التعليم بأبها بنات. ومن النتائج التي توصلت الدراسة إليها: تسهم التطبيقات الرقمية بشكل كبير في علاج مشكلة الفروق الفردية بين الطالبات. تسهم التطبيقات الرقمية في تكوين اتجاهات تعليمية مرغوب فيها. يعمل استخدام التطبيقات الرقمية على تكيف الطالبات مع المجتمع المحيط بهن. كما أن للتطبيقات الرقمية دور كبير في إكساب الطالبات المهارات الأكاديمية اللازمة. ومما أوصت به الدراسة، ما يلي: تشكيل حملات توعوية بأهمية استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم. عقد دورات متخصصة لمعلمات العلوم بهدف تعريفهن السبل المختلفة لاستخدام التطبيقات الرقمية، الإفادة من الخبرات الأجنبية في استخدام وتوظيف التطبيقات الرقمية في مجال التعليم.

أما دراسة الكدش. (2022). فقد كان من أهم أهدافها معرفة فعالية برنامج تدريبي باستخدام بعض تطبيقات الأجهزة اللوحية على حفظ وتدبر القرآن الكريم لدي طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر واتجاههن نحوها في ظل التعلم الإلكتروني، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة: (30 ضابطة، 30 تجريبية) من قسم رياض أطفال جامعة الأزهر الفرقة الأولي، وتم استخدام المنهج التجريبي الذي يعتمد علي وجود مجموعة (ضابطة ومجموعة تجريبية) باستخدام القياس القبلي والبعدي، أما الأدوات التي تم استخدامها فهي: (مقياس مهارات حفظ وتدبر القرآن– مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني– البرنامج التدريبي المستخدم) وجميعها من إعداد الباحثة. وبعد المعالجة الإحصائية توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج البحث في تنمية بعض مهارات حفظ وتدبر القران الكريم واتجاههن نحوها، كما توصلت النتائج أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي لدي المجموعة التجريبية.

وكان من أهم أهداف دراسة أباعود وآل ثنيان. (2022). الكشف عن مستوى فاعلية استخدام تطبيق نان وليلي التعليمي على الجهاز اللوحي في تعليم كتابة الحروف الهجائية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. واتبعت الدراسة المنهج

التجريبي عن طريق تصاميم الحالة الواحدة باستخدام تصميم (A-B-A) أما عينة الدراسة فقد تكونت من (5) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين ببرنامج غرفة المصادر بمدرسة ابن حبان الابتدائية بمدينة الرياض، وتراوحت أعمارهم بين (8-10) سنوات، تم تدريسهم كتابة الحروف الهجائية باستخدام تطبيق نان وليلي عن طريق الجهاز اللوحي. ومما توصلت الدراسة إليه أن هناك علاقة وظيفية إيجابية بين التدريس باستخدام تطبيق نان وليلي التعليمي، واكتساب مهارات كتابة الحروف الهجائية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ فقد استطاع جميع التلاميذ تحقيق مستويات بدرجة عالية من الإتقان في مرحلتي التدخل وسحب التدخل.

وهدفت دراسة الطلحي ومعاجيني. (2022). إلى كشف واقع توظيف التطبيقات الرقمية في تدريس الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التوحد وبرامج الدمج للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم في مدينة جدة، وأوضحت النتائج أهمية توظيف التطبيقات الرقمية في تدريس الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؛ فقد بيَّنت مميزاتها؛ بدءًا من تحسين مهارات التواصُل، ومستوى الانتباه والتركيز، وصولًا إلى اعتبارها الحل التربوي البديل للتعليم المباشر مع المعلم. وفي المقابل أظهرت نتائج الدراسة وجود سلبيات لتوظيف التطبيقات الرقمية في التدريس، ومنها: أنه لا يمكن الاعتماد عليها بمنأى عن التعليم المباشر مع المعلم، وإفراط الطلبة في استخدامها، كما أنها تحد من التواصل والتفاعل بين الطلبة والبيئة المحيطة، كما كشفت النتائج عن أن المعلمين وأولياء الأمور يواجهون معيقات تكون حائلًا دون توظيف التطبيقات الرقمية على الوجه الأمثل، وهي: ارتفاع تكلفة الأجهزة اللوحية، ومحدودية التطبيقات الرقمية التي تدعم اللغة العربية، وافتقار المعلمين وأولياء الأمور للخبرة الكافية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا تعزى لمتغير المؤهل الدراسي لصالح فئة الدراسات العليا، بينما لم يكن هناك فروق دلالة إحصائيًّا تعزى لمتغير عمر الطالب، والجنس.

أما أهداف دراسة الشهري والشهري. (2023). فكانت التعرف على فاعلية استخدام تطبيقات الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات العد والأشكال الهندسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في الصف الثاني الابتدائي. وكان المنهج شبه التجريبي هو المنهج المعتمد في الدراسة، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لمهارات العد والتعرف على الأشكال الهندسية، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (6) تلميذات، تم اختيارهن بطريقة قصدية. ومما توصلت نتائج الدراسة إليه وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي في مهارات العد، والتعرف على الأشكال الهندسية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات العد، والتعرف على الأشكال الهندسية لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم تأثير استخدام تطبيقات الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات العد والأشكال الهندسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة كبيرًا، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت مجموعة من التوصيات، منها: ضرورة استخدام تطبيقات الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات العد والأشكال الهندسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وضرورة تدريب المعلمات على استخدامها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الباحثة للدراسات السابقة تنوع البحوث والدراسات السابقة ما بين: محلية وعربية وأجنبية وتنوعت من حيث: المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة، وأداة الدراسة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي وأداة الدراسة وهي الاستبانة؛ ومن هذه الدراسات: دراسة المغربي (2018)، ودراسة محمد (2019)، ودراسة البلوي (2021)، ودراسة القحطاني. بينما اختلفت مع أغلب الدراسات السابقة والتي تناولت المنهج التجريبي وشبه التجريبي، ومن هذه الدراسات: دراسة تركستاني (Turkestani, 2015)، ودراسة معوض (2016). ودراسة البطنين (2019)، والتي استخدمت الاختبار التحصيلي، بينما استخدمت دراسة الشهري والشهري (2023) الاختبار وبطاقة الملاحظة.

أوجه الإفادة: أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث واختيار منهجية البحث، وإعداد الإطار النظري، وتحديد الأساليب الإحصائيَّة المناسبة، كما أفادت منها في إعداد الاستبانة.

وتتميز الدراسة الحالية بأنها أول دراسة علمية عن تأثير الأجهزة اللوحية واستخدامها في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة –حسب علم الباحثة– كما تتميز أيضًا بالتعرف على آراء المعلمات في أهمية استخدام الأجهزة اللوحية وتوظيفها في البيئة الصفية.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1. **منهج الدراسة:** في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

2. **مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من معلمات الطفولة المبكرة بمدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (138) معلمة، والجدول التالي يوضح وصف عينة الدراسة:

جدول1

يوضّح توزيع عينة الدّراسة تبعًا للبيانات الأولية.

		التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	98	71.5
	ماجستير	18	12.4
	دبلوم	15	10.9
	معهد معلمات	5	3.6
	ثانوي	2	1.5
	المجموع	138	%100
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	51	37.0
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	16	11.6
	من 10 سنوات فأكثر	71	51.4
	المجموع	138	%100
عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم	لم أحصل على دورات تدريبية	53	38.4
	دورة واحدة	15	10.9
	دورتين	11	8.0
	ثلاث دورات تدريبية	13	9.4
	أكثر من ثلاث دورات تدريبية	46	33.3
	المجموع	138	%100

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (١) يتبين ما يلي:

- **فيما يتَعَلَّق بمتغير المؤهل العلمي:** بينت النتائج أن (73.1%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس، في حين وجد أن (12.7%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهن العلمي ماجستير، كما وجد أن (11.9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهن العلمي دبلوم، ووجد أن (3.7%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهن العلمي معهد معلمات، وأخيرًا وجد أن (1.5%) من إجمالي المعلمات مؤهلهن العلمي ثانوي.
- **فيما يتَعَلَّق بمتغير سنوات الخبرة:** يتبين من النتائج أن (51.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهن (من 10 سنوات فأكثر)، كما وجد أن (37%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهن (أقل من 5 سنوات)، وأخيرًا وجد أن (11.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهن تراوحت ما بين (5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات).
- **فيما يتَعَلَّق بعدد الدورات التدريبية التي حصلن عليها في توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم:**

أظهرت النتائج أن (38.4%) من إجمالي المعلمات لم يحصلن على دورات تدريبية في توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم؛ وهو ما دفع الباحثة لأن توصي بعقد دورات تدريبية لهن، في حين وجد أن (33.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلن على (أكثر من ثلاث دورات تدريبية)، كما وجد أن (10.9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلن على دورة واحدة، كما وجد أن (9.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلن على ثلاث دورات تدريبية، وأخيرًا وجد أن (8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلن على دورتين.

أداة الدراسة:

كانت الاستبانة هي الأداة المستخدمة لجمع البيانات؛ وقد تكونت في صورتها النهائية من قسمين، وهما:

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة والتي اشتملت على كل من: (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم).

القسم الثاني: تضمن هذا الجزء محاور الدراسة، وهي كالتالي:

- **المحور الأول:** مدى تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، ويتضمن هذا المحور (12) فقرة.
- **المحور الثاني:** المعوقات التي تحدُّ من استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، ويتضمن هذا المحور (11) فقرة.
- **المحور الثالث:** السبل اللازمة لتفعيل استخدام الأجهزة

اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، ويشتمل هذا المحور على (9) فقرات.

وللحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة؛ تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًّا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقًا للتالي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقُّق من الصدق من خلال الآتي:

أ / صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدارسة، من أجل التحقق من فقرات الاستبانة، ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

ب/ الصدق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي تبعًا لاستجابات العينة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول 2

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط
المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
1	**0.661	1	**0.598	1	**0.608
2	** 0.772	2	** 0.633	2	** 0.684
3	** 0.814	3	** 0.682	3	** 0.844
4	** 0.723	4	** 0.652	4	** 0.844
5	** 0.774	5	** 0.641	5	** 0.884
6	** 0.835	6	** 0.699	6	** 0.835
7	**0.755	7	**0.515	7	**0.877
8	**0.731	8	**0.741	8	**0.891
9	**0.778	9	**0.742	9	**0.825
10	**0.728	10	**0.575	-	-
11	**0.760	11	**0.686	-	-
12	**0.804	-	-	-	-

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (2) يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرةٍ من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، لها دلالة إحصائيًّة عند مستوى دلالة 0.01، وجميعها قيم موجبة؛ وهذا يعني وجود درجةٍ عاليةٍ من الاتِّساق الداخليّ وارتباط محاور الاستبانة بفقراتها؛ وهو ما يعكس درجةً عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

ثباتُ أداة الدِّرَاسَة:

استخدمت البَاحِثَة (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach'aAlpha)؛ لقياس مدى ثبات أداة الدِّرَاسَة (الاستبانة)، والجدول رقم (3) يوضح معاملات الثبات لمحاور الدِّرَاسَة.

جدول 3

يوضّح "قيم ثبات أداة الدراسة".

	محاور الدِّرَاسَة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	مدى تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.	12	0.932
المحور الثاني	المعوقات التي تحد من استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.	11	0.861
المحور الثالث	السبل اللازمة لتفعيل استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.	9	0.935
الثبات العام لأداة الدراسة		32	0.931

تُبين نتائج جدول (3) أن قيم الثبات لمحاور أداة الدراسة عالية؛ فقد تراوحت ما بين (0.861 و0.935)، بينما بلغت قيمة الثبات الكلي لأداة الدِّرَاسَة (0.931)، وهي قيم مرتفعة، تُشير إلى أن الأداة لها درجة ثبات مرتفعة، وبالإمكان أن يتم الاعتماد عليها لتحقيق أهداف الدراسة.

أساليبُ تحليل البيانات:

اتبعت الباحثة في تصميم الأداة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المتوقعة لكل فقرةٍ باستخدام المقياس المتدرج الخماسي، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة، وتم حساب ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ. ولمناقشة النتائج؛ قامت الباحثة بتحديد الإجابة على بنود الأداة؛ عن طريق منحها أرقامًا معينة، ومن ثمَّ قامت بتحويل الإجابات اللفظية إلى أرقام وذلك بترميزها، وتصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية في المدى، وقد تم حساب هذه المستويات من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة =(أعلى قيمة– القيمة الأقل)÷ عدد الاختيارات والبدائل=(5-1)÷ 5 =0.80 لنحصل على المستويات التي يوضحها الجدول (4):

جدول 4

درجة الموافقة ومدى الموافقة

الوصف	مدى المتوسطات
بدرجة قليلة جدًا	1-1.80
بدرجة قليلة	1.81-2.60
بدرجة متوسطة	2.61-3.40
بدرجة كبيرة	4.20-3.41
بدرجة كبيرة جدًا	5.00-4.21

تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها:

تحليلُ ومناقشةُ النتائج الخاصة بالسؤالِ الأول، والذي نصَّ على الآتي: ما مدى تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة؟

للتعرُّف على مدى تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة على فقرات هذا المحور، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول 5

مدى تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	تساعد الأجهزة اللوحية على تداول المعلومات بين الأطفال.	4.03	0.862	80.6	6	موافق
2	توفر الأجهزة اللوحية القدرة على استخدام الوحدات الدراسية بشكل فعّال.	4.04	0.809	80.9	5	موافق
3	تعمل الأجهزة اللوحية على بناء الوحدات الدراسية وتكاملها بشكل فعّال.	3.99	0.846	79.7	7	موافق
4	استخدام الأجهزة اللوحية يجعل التعلم أكثر متعة وتشوقًا	4.20	0.878	83.9	2	موافق
5	استخدام الأجهزة اللوحية يزود الأطفال بالتغذية الراجعة الفورية ويساعدهم على تصحيح أخطائهم.	3.98	0.908	79.6	8	موافق
6	تساعد الأجهزة اللوحية في تقويم الأهداف السلوكية لدروس الأطفال.	3.78	0.987	75.7	9	موافق
7	تعمل الأجهزة اللوحية على توفير أنماط ومستويات متعددة من التعليم.	4.09	0.763	81.9	3	موافق
8	تسهم الأجهزة اللوحية في توفير نموذج جديد في عملية التعلم.	4.21	0.678	84.2	1	موافق بشدة
9	يُساهم استخدام الأجهزة اللوحية في تنمية القدرة على الانتباه والتركيز.	3.65	1.09	73.0	11	موافق
10	تدعم الأجهزة اللوحية المعلمات في عملية تقييم الأطفال.	4.07	0.860	81.4	4	موافق
11	تدعم الأجهزة اللوحية التعليم التعاوني بين الأطفال.	3.51	1.14	70.1	12	موافق
12	يسهم استخدام الأجهزة اللوحية في علاج مشكلة الفروق الفردية بين الأطفال	3.66	1.09	73.2	10	موافق
	المتوسط الحسابي العام	3.93	0.695	78.7		موافق

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (5)، يتبين ما يلي:

تضمن المحور المتعلق بمدى تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة على (12) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (3.51 إلى 4.21)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وهما يُشيران إلى درجة (موافق، موافق بشدة). وهذا يدل على التقارب في درجة موافقة مفردات عينة الدِّرَاسَة على العبارات المتعلقة بمدى تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.

فقد جاءت العبارة رقم (8)، وهي: (تسهم الأجهزة اللوحية في توفير نموذج جديد في عملية التعلم.) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.21)، تليها العبارة رقم (4) وهي: (استخدام الأجهزة اللوحية تجعل التعلم أكثر متعة وتشوق) بمتوسط حسابي (4.20)، ثم العبارة رقم (7) وهي: (تعمل الأجهزة اللوحية على توفير أنماط ومستويات متعددة من التعليم) بمتوسط حسابي (4.09)، أما العبارة رقم (11)، وهي: (تدعم الأجهزة اللوحية التعليم التعاوني بين الأطفال)، فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي وهو (3.51)، تليها العبارة رقم (9)، وهي: (يُساهم استخدام الأجهزة اللوحية في تنمية القدرة على الانتباه والتركيز) بمتوسط حسابي (3.65).

كما يتضح من النتائج المبينة بالجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة المعلمات على المحور المتعلق بمدى تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، بلغ (3.93 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين، (3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق، وهذه النتيجة تدل على أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض موافقات على تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية بمرحلة الطفولة المبكرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى فوائد استخدام الأجهزة اللوحية وما تمتلكه من قدرة على الاستجابة الفورية، وقدرة فائقة على حفظ المعلومات ومعالجتها واسترجاعها، وتقديم خدمات فورية وجماعية لأعداد كبيرة من الأطفال في آن واحد، كما أن لها قدرة كبيرة على ضبط أنواع كثيرة ومتعددة من المواد والوسائل

التعليمية وإدارتها، منها الأفلام بنوعيها الثابت والمتحرك، والمسجلات والمطبوعات، وهذه الأجهزة قادرة على التسجيل والتحليل والتفاعل مع استجابات الأطفال التي يدخلونها عن طريق لوحة المفاتيح أو لمس الشاشة، كما تسمح هذه الأجهزة بالتعلم وفق سرعة الأطفال الخاصة، وهذه الأجهزة بصورة عامة يمكن أن توفر تعلمًا جيدًا للأطفال في أي وقت يريدون دون وجود المعلمة.

ولاستخدام الأجهزة اللوحية (الآيباد) العديد من المزايا؛ فهو ينمي المهارات التعاونية والتشاركية؛ حيث يتم تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض عبر شبكة الإنترنت، كما يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، كما تدخل التفاعل في البيئة التعليمية لاعتمادها على التعلم الذاتي، وينمي مهارات التعلم الذاتي لدى الأطفال، وجعله محور العملية التعليمية، يُساعد على حل بعض المشكلات التعليمية لدى الأطفال الذين يواجهون صعوبات تعلم، وهذه الأجهزة تمكّن المعلمين من استعراض واجبات وأعمال التلاميذ، كما يتمكن الأطفال من معرفة نتائج تقويم المعلمات لتلك الواجبات والأعمال، كما يساعد على تحقيق التواصل المباشر بين أفراد العملية التعليمية، وأولياء الأمور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بيشورنر وآخرون (Beschorner. Et al,2013) والتي كشفت نتائجها عن أن الآيباد والأجهزة اللوحية المشابهة له يمكن أن تستخدم بطرق متعددة؛ كأداة تعليم لدعم تدريس القراءة والكتابة الناشئة في فصول الطفولة المبكرة. ودراسة كريسلين (Krislyn J.,Carlson,2014) والتي بينت نتائجها فاعلية استخدام أجهزة الآيباد في عمليات القراءة المكررة؛ حيث نتج عنها تحسن متوسط في طلاقة القراءة الشفوية للمشاركين أكثر من طريقة التدريس التقليدية. ودراسة المغربي (2018)، والتي بيَّنت أن استخدام الأطفال للأجهزة التكنولوجية له العديد من الإيجابيات على الجوانب التقنية، التعليمية، الانفعالية، الاجتماعية.

واتفقت أيضًا مع نتيجة دراسة البطنين (2019)، والتي أظهرت وجود أثر استخدام استراتيجية التعليب عبر الأجهزة اللوحية في إكساب العمليات على الكسور الاعتيادية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما اتفقت كذلك مع نتيجة دراسة الكدش (2022)، والتي كشفت عن فعالية برنامج تدريبي باستخدام بعض تطبيقات الأجهزة اللوحية على حفظ وتدبر القرآن الكريم لدي طالبات قسم رياض الأطفال، ودراسة الزيد والمشاقبة (2015)، والتي كشفت عن وجود أثر استخدام جهاز الآيباد كوسيلة تعليمية في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع بدولة الكويت.

تحليلُ النتائجِ الخاصة بالسؤالِ الثاني ومناقشتها، والذي نصَّ على الآتي: ما المعوقات التي تحد من استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة على فقرات هذا المحور؛ للتعرُّف على المعوقات التي تحد من استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، حيثُ جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول 6

المعوقات التي تحد من استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	انخفاض دافعية المعلمات نحو توظيف الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية.	3.49	1.05	69.9	9	موافق
2	قلة اهتمام إدارة مدارس الطفولة المبكرة بتشجيع المعلمات على استخدام الأجهزة اللوحية.	3.54	1.08	70.9	8	موافق
3	صعوبة الحصول على الدعم الفني لمشاكل الأجهزة اللوحية.	4.08	0.952	81.6	1	موافق
4	زيادة الأعباء الإدارية والتدريسية تحد من توظيف المعلمات للأجهزة اللوحية.	3.95	1.08	79.0	6	موافق
5	قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمات في توظيف الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية	3.97	1.01	79.4	5	موافق
6	ندرة الحوافز المادية والمعنوية تقلّل من رغبتي في استخدام الأجهزة اللوحية داخل الصف الدراسي.	3.98	1.03	79.6	3	موافق
7	أرى أن استخدام الأجهزة اللوحية يهدر الكثير من الوقت والجهد في العملية التعليمية.	3.09	1.27	61.7	11	محايد
8	افتقار المعلمات إلى المهارات اللازمة لتشغيل وتوظيف الأجهزة اللوحية داخل الفصول الدراسية.	3.55	1.04	71.0	7	موافق

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
9	عدم قناعة المعلمات بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية داخل الفصول الدراسية.	3.41	1.14	68.1	10	موافق
10	قلة كفاءة شبكات الاتصال وضعف البنية التحتية لخدمات الإنترنت.	4.05	1.03	81.0	2	موافق
11	عدم توافر دليل إرشادي للمعلمات يوضح وظائف واستخدامات الأجهزة اللوحية.	3.97	0.912	79.4	4	موافق
	المتوسط الحسابي العام	3.73	0.685	74.7	موافق	

* المتوسط الحسابيّ من 5 درجات.

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (6) عن الآتي:

تضمَّن محور المعوقات التي تحدُّ من استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة على (11) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (3.09 إلى 4.08)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وهما يُشيران إلى درجة (محايد، موافق). وهذا يدل على التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.

فقد جاءت العبارة رقم (3)، وهي: (صعوبة الحصول على الدعم الفني لمشاكل الأجهزة اللوحية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.08)، تليها العبارة رقم (10) وهي: (قلة كفاءة شبكات الاتصال وضعف البنية التحتية لخدمات الإنترنت) بمتوسط حسابي (4.05)، ثم العبارة رقم (6) وهي: (ندرة الحوافز المادية والمعنوية تقلِّل من رغبتي في استخدام الأجهزة اللوحية داخل الصف الدراسي) بمتوسط حسابي (3.98)، بينما حصلت العبارة رقم (7) وهي (أرى أن استخدام الأجهزة اللوحية يهدر الكثير من الوقت والجهد في العملية التعليمية) على أدنى متوسط حسابي وهو (3.09)، تليها العبارة رقم (9) وهي (عدم قناعة المعلمات بأهمية استخدام الأجهزة اللوحية داخل الفصول الدراسية) بمتوسط حسابي (3.41).

كما يتضح من النتائج المبينة بالجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة مفردات عينة الدراسة على محور المعوقات التي تحد من استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، بلغ (3.73 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين، (3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق، وهذا يدل على أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض موافقات على المعوقات التي تحد من استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظرهن.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من أهمية وفاعلية استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية؛ إلا أن هناك الكثير من المعوقات التي تحد من استخدامه، ومنها: صعوبة الحصول على الدعم الفني لمشاكل الأجهزة اللوحية، وقلة كفاءة شبكات الاتصال وضعف البنية التحتية لخدمات الإنترنت، وندرة الحوافز المادية والمعنوية تقلِّل من رغبتي في استخدام الأجهزة اللوحية داخل الصف الدراسي.

وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتيجة دراسة الطلحي ومعاجيني (2022). والتي توصلت إلى أن المعلمين وأولياء الأمور يواجهون معيقات تحد من توظيف التطبيقات الرقمية على الوجه الأمثل، وهي: ارتفاع تكلفة الأجهزة اللوحية، ومحدودية التطبيقات الرقمية التي تدعم اللغة العربية، وافتقار المعلمين وأولياء الأمور للخبرة الكافية.

تحليلُ ومناقشةُ النتائجِ الخاصة بالسؤالِ الثالث، والذي نصَّ على الآتي: ما السبل اللازمة لتفعيل استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة على فقرات هذا المحور من أجل التعرُّف على السبل اللازمة لتفعيل استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول 7

السبل اللازمة لتفعيل استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	نشر الوعي بين المعلمات بأهمية وجدوى استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية.	4.23	0.748	84.6	8	موافق بشدة
2	حث إدارة مدارس الطفولة المبكرة على تشجيع المعلمات على استخدام الأجهزة اللوحية.	4.16	0.856	83.2	9	موافق
3	توفير الدعم الفني لمشاكل الأجهزة اللوحية.	4.35	0.851	87.0	5	موافق بشدة
4	تفليل الأعباء الإدارية والتدريسية لتمكين المعلمات من توظيف الأجهزة اللوحية.	4.41	0.799	88.3	4	موافق بشدة
5	عقد الدورات التدريبية اللازمة للمعلمات لتنمية مهاراتهم في توظيف الأجهزة اللوحية داخل الفصول الدراسية.	4.41	0.780	88.1	3	موافق بشدة
6	منح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات لتحفيزهن على استخدام الأجهزة اللوحية داخل الصف الدراسي.	4.32	0.879	86.4	7	موافق بشدة
7	توفير شبكات الإنترنت بسرعة عالية.	4.49	0.795	89.9	2	موافق بشدة
8	توفير دليل إرشادي للمعلمات يوضح وظائف واستخدامات الأجهزة اللوحية.	4.33	0.905	86.5	6	موافق بشدة
9	الصيانة الدورية للأجهزة في الفصول الدراسية.	4.50	0.795	90.0	1	موافق بشدة
	المتوسط الحسابي العام	4.36	0.669	87.1		موافق بشدة

* المتوسط الحسابي من 5 درجات.

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول (7) ما يلي:

اشتمل محور السبل اللازمة لتفعيل استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة على (9) فقرات تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4.16 إلى 4.50)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وهما يُشيران إلى درجة (موافق، موافق بشدة). وهذا يدل على التقارب في درجة موافقة مفردات عينة الدِّرَاسَة على السبل اللازمة لتفعيل استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.

فقد جاءت العبارة رقم (9)، وهي: (الصيانة الدورية للأجهزة في الفصول الدراسية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.50)، ثم العبارة رقم (7) وهي: (توفير شبكات الإنترنت بسرعة عالية) بمتوسط حسابي (4.49)، ثم العبارة رقم (5) وهي: (عقد الدورات التدريبية اللازمة للمعلمات لتنمية مهاراتهم في توظيف الأجهزة اللوحية داخل الفصول الدراسية) بمتوسط حسابي (4.41)، بينما حصلت العبارة رقم (2) وهي: (حث إدارة مدارس الطفولة المبكرة بتشجيع المعلمات على استخدام الأجهزة اللوحية) على أدنى متوسط حسابي وهو (4.16)، تليها العبارة رقم (1) وهي: (نشر الوعي بين المعلمات بأهمية وجدوى استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية) بمتوسط حسابي (4.23).

كما يظهر من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة مفردات عينة الدراسة على محور السبل اللازمة لتفعيل استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، بلغ (4.36 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.21 إلى 5)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق بشدة؛ وهذا يدل على أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض موافقات بشدة على السبل اللازمة لتفعيل استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظرهن.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية توافر العوامل التي تسهم في إنجاح استخدام الأجهزة التكنولوجية في غرفة الصف، ومن أهم هذه العوامل توفير البنية التحتية المناسبة، وتوفير جهاز أيباد خاص لكل معلمة، واهتمام الجهات الرسمية والمسئولة عن تدريبه في كيفية توظيف هذا الجهاز بطريقة صحيحة، وحثها على أهميته في تيسير العملية التعليمية، وقدرتها على جذب الأطفال وزيادة دافعية التعلم لديهم؛ بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الشهري والشهري (2023). والتي أوصت بأهمية تدريب المعلمات على استخدام تطبيقات الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات العد والأشكال الهندسية لدى الأطفال، ودراسة القحطاني (2022)، والتي أوصت بعقد دورات متخصصة لمعلمات العلوم بهدف تعريفهن

بسبل استخدام التطبيقات الرقمية، والإفادة من الخبرات الأجنبية في استخدام وتوظيف التطبيقات الرقمية في مجال التعليم. ودراسة القاسمية وعليان (2019)، والتي أوصت بدعم تعلم العلوم باستخدام ipad عن طريق تضمين المناهج لأنشطة تفاعلية لها صلة بالمحتوى وتفعيل الورش والدورات التدريبية بهدف زيادة خبرة معلمي العلوم في استخدام تطبيقات ipad لتحسين إجراءاتهم التدريبية.

واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة البلوي (2021)، والتي كان مما توصلت إليه أن أهم متطلبات استبدال الحقيبة المدرسية بالأجهزة اللوحية هو: نشر الرعي الإيجابي للتكنولوجيا الحديثة لدى الطالبات، نشر ثقافة استخدام الأجهزة اللوحية من قبل وزارة التربية والتعليم بين أولياء أمور الطالبات، وكذلك تقديم الحوافز المادية للمعلمات للمشاركة في تصميم التطبيقات التعليمية المتوافقة مع الأجهزة اللوحية، وتوفير العدد الكافي من الأجهزة اللوحية، بحيث يكون لكل طالبة جهاز خاص بها.

خلاصةُ نتائج الدراسة:

- كشفت النتائج أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض موافقات على تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية بمرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي (3.93 من 5)، وظهر من النتائج أن أبرز الفقرات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور هي: (تسهم الأجهزة اللوحية في توفير نموذج جديد في عملية التعلم، استخدام الأجهزة اللوحية تجعل التعلم أكثر متعة وتشوقًا، تعمل الأجهزة اللوحية على توفير أنماط ومستويات متعددة من التعليم).
- بيَّنت النتائج أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض موافقات على المعوقات التي تحد من استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (3.73 من 5)، ومن أبرز هذه المعوقات: (صعوبة الحصول على الدعم الفني لمشاكل الأجهزة اللوحية، قلة كفاءة شبكات الاتصال وضعف البنية التحتية لخدمات الإنترنت، ندرة الحوافز المادية والمعنوية تقلِّل من رغبتي في استخدام الأجهزة اللوحية داخل الصف الدراسي).
- أظهرت النتائج أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض موافقات بشدة على السبل اللازمة لتفعيل استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (4.21 إلى 5)، ومن أبرز هذه السبل: (عقد الدورات التدريبية اللازمة للمعلمات لتنمية مهاراتهم في توظيف الأجهزة اللوحية داخل الفصول الدراسية، الصيانة الدورية للأجهزة في الفصول الدراسية، توفير شبكات الإنترنت بسرعة عالية).

التوصياتُ:

- عقد الدورات التدريبية اللازمة للمعلمات بهدف تنمية مهاراتهم في توظيف الأجهزة اللوحية داخل الفصول الدراسية.
- توفير دليل إرشادي للمعلمات يوضح وظائف واستخدامات الأجهزة اللوحية.
- توفير شبكات الإنترنت بسرعة عالية.
- منح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات لتحفيزهن على استخدام الأجهزة اللوحية داخل الصف الدراسي.
- نشر الوعي بين المعلمات بأهمية وجدوى استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية.
- حث إدارة مدارس الطفولة المبكرة على تشجيع المعلمات على استخدام الأجهزة اللوحية.
- توفير الدعم الفني لمشاكل الأجهزة اللوحية.
- تقليل الأعباء الإدارية والتدريسية لتمكين المعلمات من توظيف الأجهزة اللوحية.

المقترحات:

- إجراء دراسة عن اتجاهات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة نحو استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية.
- دراسة احتياجات المعلمات في الطفولة المبكرة بشكل مفصل لتحديد المهارات التقنية المطلوبة لتوظيف الأجهزة اللوحية بشكل أكثر فعالية في العملية التعليم.
- إجراء دراسة تأثير التدريب المستمر على كفاءة المعلمات في استخدام الأجهزة اللوحية، وكيفية زيادة دافعيتهم وتفاعلهم مع الأطفال باستخدام هذه التكنولوجيا.
- دراسة العلاقة بين توفر الأجهزة اللوحية والموارد التعليمية الرقمية في تحسين مستوى التعليم في رياض الأطفال، وكيفية تكامل هذه الأدوات مع الأساليب التعليمية التقليدية لخلق بيئة تعلم مبتكرة.

المراجع:

أباعود، عبد الرحمن بن عبد الله وآل ثنيان، عبد المجيد بن سعود. (2022). فاعلية استخدام تطبيق نان وليلي التعليمي على الجهاز اللوحي (iPad) في تعليم كتابة الحروف الهجائية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية، 8(1)، 243-275.

بدران، بلال محمد وسرحان، محمد عمر. (2016). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو استخدام الأجهزة اللوحية في التدريس، مجلة اتحاد الجامعات

العربية للبحوث في التعليم العالي، 36(2)، 95-118.

البطنين، عبد الله عيسى. (2019). أثر استخدام استراتيجية التلعيب عبر الأجهزة اللوحية في إكساب العمليات على الكسور الاعتيادية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، (217)، 287-322.

البلوي، هيفاء بنت عواد بن حامد. (2021). متطلبات استبدال الحقيبة المدرسية بالأجهزة اللوحية كما تراها معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة القراءة والمعرفة، (237)، 61-94.

الحربي، نوار محمد سعيد. (2015). فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني باستخدام الحواسب اللوحية لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الرياضية، بحث مقدم في المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، جامعة أم القرى.

حسن، فتحي عبد الرسول محمد وفؤاد، عفاف محمد والسيد، محمد سيد محمد. (2021). الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات. مجلة العلوم التربوية، (49)، 43-71.

الخطيب، لطفي. (2013). تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي، دار وائل للنشر

الدهشان، جمال. (2010). استخدام الهاتف المحمول *Mobil Phone* في التدريب والتعليم لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب 1431 من 27-29/4. جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

الدوسري، بتلا حسن عجب. (2023). واقع استخدام الألعاب الإلكترونية في البرنامج اليومي بالروضة من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (24)، 301-328.

الرجبو، عمار حازم طه. (2020). استخدام التحليل العاملي لدراسة العوامل المؤثرة على مستخدمي الأجهزة اللوحية الذكية في ممثلية وزارة التربية في دهوك. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 16(50)، 302-315.

الرويلي، رمضان مرجي. (2014). فعالية استخدام الحاسوب اللوحي وتطبيقاته التعليمية في تنمية تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

الزبون، محمد سليم. (2015). المدخل إلى مناهج رياض الأطفال بين الواقع والرؤية، دار وائل للنشر والتوزيع.

الزيد، عبد الله زيد والمشاقبة، إبتسام فارس. (2015). أثر استخدام جهاز الآيباد كوسيلة تعليمية في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع بدولة الكويت، [رسالة ماجستير غير منشورة]جامعة آل البيت، المفرق.

سالم، أحمد محمد. (2006). التعلم بالجوال *Mobile Learning* رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في الفترة من 25-26 يوليو 2006.

السعايدة، رهام مشهور. (2017). أثر التدريس باستخدام الآيباد في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي. المجلة التربوية المتخصصة -المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب- الأردن، 11(6)، 171-181.

الشاعر، عبد الله بن مشرف محمد. (2020). أثر الأجهزة اللوحية على جودة الأعمال التشكيلية لطلاب الصف الثالث المتوسط بمادة التربية الفنية. مجلة كلية التربية، 31(121), 166-224.

الشايع، إبراهيم بن عبد الله. (2014). متطلبات تفعيل الكتاب الإلكتروني في المدارس الثانوية، العامية بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفين التربويين.[رسالة ماجستير غير منشورة] ,قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشرمان، عاطف أبو حميد (2015). تكنولوجيا التعليم المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

شمه، محمد عبد الرازق عوض. (2022). تطوير بيئة تعلم مصغر قائمة على تحليلات الفيديو التفاعلي وأثرها على تنمية مهارات إدارة المعرفة عبر الأجهزة اللوحية وخفض التجول العقلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 32(6)، 153-232.

الشهرى، منى بنت على والحجيلان، محمد بن إبراهيم. (2018). فاعلية استخدام تطبيق Nearpod في الأجهزة اللوحية على التفاعل الصفي لمادة الحاسب الآلي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 7(1)، 129-140.

الشهري، عائشة بنت عبد الرحمن بن عثمان والشهري، سامي بن مصبح غرمان. (2023). فاعلية استخدام تطبيقات الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات العد والأشكال الهندسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في الصف الثاني الابتدائي. مجلة تربويات الرياضيات، 26 (7)، 109-171.

الطلحي، مها عبد الرحمن حامد ومعاجيني، حسن أسامة حسن. (2022). واقع توظيف التطبيقات الرقمية في تدريس الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم في مدينة جدة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 14(50)، 104-141.

عبد العاطى، حسن الباتع محمد. (2015). توظيف تطبيقات الأجهزة النقالة الذكية واللوحية في التعلم الإلكتروني. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (9)، 167-179.

عبد اللطيف، محمد فائق سليمان. (2016). أثر استخدام الحاسوب اللوحي *iPad* في تدريس وحدة المجسمات لتنمية التصور المكاني والتحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

العتيبي، بدرية مسفر. (2022). واقع توظيف المعلمات للمستحدثات التقنية في تنفيذ الأنشطة التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة، [رسالة ماجستير غير منشورة] كليات الشرق العربي، المملكة العربية السعودية.

عسيري، ادريس راشد ادريس. (2014). أهمية استخدام الهواتف النقالة والحواسيب اللوحية في تدريس مادة الاحياء من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مادة الاحياء بمحافظة محايل عسير. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

علي، أحمد نافز أيوب محمد. (2021). معوقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر المربيات. مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، 8(1)، 235-269.

عيادات، يوسف. (2004). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الفرحان، لمياء إبراهيم عبد الله، والشقر، عبد الصادق حسن عبدالصادق. (2017). استخدام أطفال الروضة للألعاب الإلكترونية في الأجهزة اللوحية والإشباعات المتحققة: دراسة ميدانية على عينة من الأمهات في دولة الكويت. مجلة دراسات الطفولة، 20(76)، 95-108

الفويهي، هزاع بن عبد الكريم. (2018). فاعلية تدريس وحدة الذرة باستخدام قناة عين التعليمية عبر الآيباد في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس - السعودية، (95)، 55-78.

القاسمية، أماني بنت سليمان بن عبد الله، وعليان، شاهر ربحي سعيد. (2019). فعالية استخدام الأجهزة اللوحية في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بولاية صحار، [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة صحار، صحار.

القحطاني، هند منصور عبد الرحمن آل رفيدة. (2022). دور التطبيقات الرقمية عبر الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات. مجلة كلية التربية، 38(1) ,132-154.

قشقري، سميرة يعقوب أحمد. (2023). استخدام الأجهزة اللوحية الذكية لتعليم الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال: تقييم تطبيق الروضة الافتراضية نموذجا. مجلة تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث، 433-481.

قطش، هبة صالح مهدي. (2015). أثر استخدام الحاسوب اللوحي) الآيباد(في تحصيل طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات واتجاهاتهن نحو تعلم الرياضيات في دولة الكويت، رسالة ماجستير منشورة. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

الكدش، ولاء محمد عبد العزيز محمد. (2022). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام بعض تطبيقات الأجهزة اللوحية على حفظ وتدبر القران الكريم لدي طالبات قسم رياض الأطفال جامعة الأزهر واجتاهتهن في ظل التعلم الإلكتروني. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، (29)، 147-273.

محمد، براءة محمد طالب. (2017). أثر استخدام الآيباد في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوه.رسالة [ماجستير منشورة] . كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

معوض، ربى عبد المطلوب محمد والموسى، غادة عبد الرحمن. (2016). أثر اللعب بألعاب الأجهزة اللوحية على مهارة حل المشكلات لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. المجلة التربوية، 31(121)، 211-236.

المغربي، راندا محمد. (2018). أثر استخدام التكنولوجيا على

سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين. مجلة بحوث التربية النوعية، (52)، 155-176.

مؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعلّم الإلكتروني. (2018). مارس الشارقة- الامارات العربية المتحدة. تم الاسترجاع من http://eventsheets.com/node/364.

Abdel-Aty, Hassan El-Bat' Mohamed. (2015). Utilizing mobile and tablet applications in e-learning. (in Arabic). *Jil Journal of Humanities and Social Sciences*, (9), 167-179.

Abdul Latif, Mohammad Faeq Suleiman. (2016). The impact of using the iPad in teaching the solids unit to develop spatial visualization and achievement in mathematics for eighth-grade students. (in Arabic). *Unpublished master's thesis,* College of Education, Yarmouk University, Jordan.

Aboud, Abdulrahman bin Abdullah, & Al-Thunayan, Abdulmajeed bin Saud. (2022). The effectiveness of using the educational application Nan & Lily on the iPad in teaching alphabet writing to students with learning difficulties. (in Arabic). *Journal of Educational Sciences,* 8(1), 243-275.

Al-Balawi, Haifa bint Awad bin Hamed. (2021). Requirements for replacing school bags with tablets from the perspective of secondary school teachers in Riyadh. (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal,* (237), 61-94.

Al-Batinayn, Abdullah Issa. (2019). The impact of using gamification strategy via tablets in acquiring operations on fractions for primary school students. (in Arabic). Reading and Knowledge Journal, (217), 287-322.

Al-Fuhaimi, Haza bin Abdul Karim. (2018). The effectiveness of teaching the atom unit using the Ein educational channel via iPads in the academic achievement of third-grade middle school students in Saudi Arabia. .(in Arabic).*Journal of Arab Studies in Education and Psychology* - Saudi Arabia, (95), 55-78.

Al-Harbi, Nawar Mohammad Said. (2015). Effectiveness of an electronic educational program using tablets in teaching preschoolers some mathematical concepts. Presented at the Fourth International Conference on e-Learning and Distance Learning, Umm Al-Qura University.

Al-Kadash, Walaa Mohammad Abdulaziz Mohammad. (2022). Effectiveness of a training program using tablet applications in memorizing and reflecting on the Qur'an for kindergarten students at Al-Azhar University and their attitudes in e-learning. (in Arabic). *Journal of the Humanities Sector,* (29), 147-273.

Al-Maghrebi, Randa Mohammad. (2018). The impact of technology on children's behavior in preschool from the perspective of parents. (in Arabic). *Journal of Qualitative Educational Research,* (52), 155-176.

Al-Qahtani, Hind Mansour Abdulrahman Al-Rafidah. (2022). The role of digital applications on tablets in developing science skills for primary school students from the perspective of teachers. *Journal of the College of Education,* 38(1), 132-154.

Al-Qasmiya, Amani bint Suleiman bin Abdullah, & Alyan, Shahir Rabehi Said. (2019). Effectiveness of tablet use in science achievement for third-grade students in Sohar. (in Arabic). Unpublished master's thesis, Sohar University, Sohar.

Al-Rajabo, Ammar Hazem Taha. (2020). Using factor analysis to study factors affecting smart tablet users in the Ministry of Education representation in Duhok. (in Arabic). *Tikrit Journal for Administrative and Economic Sciences,* 16(50), 302-315.

Al-Ruwaili, Ramadan Murji. (2014). The effectiveness of using tablet computers and their educational applications in developing fourth-grade students' achievement in mathematics. (in Arabic). Master's thesis, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.

Al-Sa'idah, Riham Mashhour. (2017). The effect of using iPads in science achievement for sixth-grade students. .(in Arabic).*Specialized Educational Journal - International Group for Consulting and Training – Jordan,* 11(6), 171-181.

Al-Shaer, Abdullah bin Mishref Mohammad. (2020). The effect of tablets on the quality

Beck, David.(2009): Ipad and Education,Australian *journal af sciences,* Australia.

Beschorner, b. & hutchison, a. (2013). Ipads as a literacy teaching tool in early childhood. International journal of education in mathematics, science and technology, 1(1), 16-24.

Brianne, Y. (2012). The Use of iPads in the classroom. Penn State University.

Carr, J. (2012). Does Math Achievement Happen, When iPod and Game-based Learning are Incorporated in to Fifth-grade Mathematics Instruction. *Journal of Information Technology Education* ,11(1) ,269-286.

Farhan, Lamiya Ibrahim Abdullah, & Al-Shaqr, Abdelsadeq Hassan Abdelsadeq. (2017). Kindergarten children's use of electronic games on tablets and achieved gratifications: A field study on a sample of mothers in Kuwait. (in Arabic). *Journal of Childhood Studies*, 20(76), 95-108.

Huber,S.(2012). A Developmant of a Taxonomy for the Use of Tablets in schools. Institute for Information Systems and Computer Media Graz University of Technology. Cited in (1Apr.2014) Available at: https://www.dropbox.com/s/8fgs05n2ywc4ohu/iPad.

Krislyn j. Carlson (2014) incorporating ipad® mobile digital devices within repeated reading interventions for students with learning disabilities. M.a., division of curriculum and instruction. School of education in the graduate school the university of south dakota

Mohammad, Baraa Mohammad Talib. (2017). The impact of using the iPad on the academic achievement of fifth-grade students in Islamic education and their attitudes toward it. (in Arabic). Published master's thesis, College of Education, Yarmouk University, Jordan.

Muawwad, Ruba Abdulmatlub Mohammad, & Al-Mousa, Ghada Abdulrahman. (2016). The impact of playing games on tablets on problem-solving skills in preschool children. (in Arabic). *Educational Journal,* 31(121), 211-236.

of artwork for third-grade middle school students in art education. (in Arabic). *Journal of the College of Education, 31(*121), 166-224.

Al-Shahri, Aisha bint Abdulrahman bin Othman, & Al-Shahri, Sami bin Misbah Ghurman. (2023). The effectiveness of using tablet applications in developing counting and geometric shape skills for children with mild intellectual disabilities in second grade. .(in Arabic). *Mathematics Education Journal,* 26(7), 109-171.

Al-Shahri, Mona bint Ali, & Al-Hajilan, Mohammad bin Ibrahim. (2018). The effectiveness of using the Nearpod app on tablets in classroom interaction for computer subjects among second-grade secondary students. (in Arabic). *International Specialized Educational Journal,*7(1), 129-140.

Al-Shaya, Ibrahim bin Abdullah. (2014). Requirements for activating the electronic book in secondary schools in Riyadh from the perspective of educational supervisors. (in Arabic). Unpublished master's thesis, Department of Educational Technology, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Talhi, Maha Abdulrahman Hamed, & Maajini, Hassan Osama Hassan. (2022). The reality of using digital applications in teaching students with autism spectrum disorder from the perspective of their teachers and parents in Jeddah. (in Arabic). *Journal of Special Education and Rehabilitation,* 14(50), 104-141.

Al-Zaid, Abdullah Zaid, & Al-Mashaqbah, Ibtisam Faris. (2015). The impact of using the iPad as an educational tool to enhance achievement motivation among ninth-grade students in Kuwait. (in Arabic). Unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Mafraq.

Asiri, Idris Rashid Idris. (2014). The importance of using mobile phones and tablets in teaching biology from the perspective of biology supervisors and teachers in Mahayel Asir. (in Arabic). Published master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Mecca.

Murphy, D. (2011). Post-PC devices: A summary of early iPad technology adopting tertiary environments. *E- Journal of business Education & Scholarship of Teaching*, 5(1), 18-32.

Qashqari, Samira Yaqoub Ahmad. (2023). Using smart tablets for teaching mathematics in kindergarten: Evaluation of the virtual kindergarten application. (in Arabic). *Educational Technology - Studies and Research*, 433-481.

Qutash, Hiba Saleh Mahdi. (2015). The impact of using the iPad in the academic achievement of fifth-grade female students in mathematics and their attitudes towards learning mathematics in Kuwait. (in Arabic). Published master's thesis, Graduate School, University of Jordan, Jordan.

Shemmah, Mohammad Abdul-Razzaq Awad. (2022). Developing a micro-learning environment based on interactive video analytics and its impact on developing knowledge management skills via tablets and reducing mind-wandering among first-grade high school students. (in Arabic). *Educational Technology,* 32(6), 153-232.

Turkestani m. Hafez (2015). The effect of ipad on school preparedness among preschool children with hearing-impairments. Master's thesis, Special education department, college of education, king saud university, saudi arabia.

Valstad, V. (2011). Introducing the ipad in A Norwegian High School. Norwegian University of Science and Technology Department of Computer and Information Science. Cited in (5Apr.2014) Available at :https://www.dropbox.com/s/q4iu2iyof236fgb/iPad3.pdf

University of Hail

Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

Seventh year, Issue 24
Volume 3, DECEMBER 2024

Arcif
Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658